

نور على الدرب 671 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة السادسة والسبعون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة - [00:00:00](#)

السلام على قائد البر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا ومرحبا بحضراتكم الى لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب - [00:00:30](#)

ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. هذه الاخوة ام سارة تقول بان زوجي قبل وفاته - [00:00:46](#)

وفي العام الماضي اوصى بربع ما له صدقة جارية. حيث اوصى احد اولاده الكبار والثقات فهل نلتزم ذلك؟ وما هي شروط الوصية في مثل هذه الحالة؟ مأجورين. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:06](#)

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فانه يستحب لمن ترك خيرا وهو المال الكثير ان يوصي من بعده بالثلث من ماله فاقبل - [00:01:23](#)

الثلث الربع السدس واعلى حد هو الثلث. قال صلى الله عليه وسلم الثلث. والثلث كثير ويكون ذلك في سبيل الخير وفي اعمال البر من بعده ليجري عليه نفعه. هذا سنة - [00:01:44](#)

وهو صدقة تصدق تصدق الله بها على عباده. واما ما ذكرته السائلة من ان ميتهم اوصى للربع فهذا المقدار مسموح به شرعا ولكن لابد من توثيقه في المحكمة الشرعية. فاذا كان فيه وثيقة شرعية فانه فانها يذهب بها الى القاضي ليصلي - [00:02:04](#)

صادق عليها وان لم يكن هناك وثيقة وانما وانما هي وصية شفعية من الميت قبل موته فلا بد من وجود شاهدين عدلين يشهدان بذلك عند القاضي فيثبت هذه الوصية ويخرج بها صكا شرعيا المهم لابد من توثيقها - [00:02:29](#)

عند القاضي. نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم. ابو عبد الله له جملة من الاسئلة في هذا البرنامج يقول فضيلة الشيخ اسأل عن صلاة الليل جماعة فنحن مجموعة من الزملاء بيننا دورية ونخصص يوم الاثنين والخميس لصلاة الليل جماعة - [00:02:51](#)

في غير رمضان صلاة الليل مشروعة ومستحبة وافضل التطوع افضل صلاة التطوع صلاة الليل افضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل ولكنها لا تشرع جماعة دائما الا في رمضان. واما ما عدا رمضان فلا يشرع لها الجماعة الدائمة والملازمة - [00:03:13](#)

لكن لو صادف في بعض الاحيان لو صادف في بعض الاحيان ان اتفق اثنان فاكثر في مكان وصلوا جماعة صلاة الليل فلا بأس به كما فعل سلمان مع ابي الدرداء رضي الله تعالى عنهما لما زارهم اما ان يرتب - [00:03:36](#)

هذا في كل ليلة فهذا بدعة. نعم يقول ابو عبدالله يا شيخ خل المداومة على الاستغفار معناه الانقطاع عن القرآن والمطالعة اه للعلوم النافعة وما فضل ذلك مأجورين المسلم لا ينقطع الى شيء ويترك الاشياء الاخرى من ما شرعه الله سبحانه وتعالى. بل يجمع بين هذا وهذا فيجعل - [00:03:54](#)

استغفار وقتا ويجعل لقراءة القرآن وقتا ويجعل للملاقي مذاكرة العلم وقتا اخر فيوزع وقته بين هذه الامور ويجعل من وقته لطلب الرزق طلب المعيشة نعم. جزاكم الله خيرا يقول فضيلة الشيخ بالنسبة للسواك هل له وقت معين؟ وهل هو خاص بيوم الجمعة فقط - [00:04:18](#)

السواك سنة مؤكدة لما فيه من الخير والنفع والاجر. قال صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة الرب سبحانه وتعالى او سنة مؤكدة ويستاك عند الحاجة يستاك عند الحاجة اذا تغيرت رائحة فمه او قام من النوم او اذا اراد - [00:04:41](#)

او اراد الصلاة تأكد في هذه الاحوال وفيما عداها فهو مستحب. نعم جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. اه هذا الاخ ابراهيم اه الف يقول ما حكم الشراء والبيع في الذهب - [00:05:04](#)

وما الضابط فيه؟ وما رأيكم في استخدام البطاقات التي بدأت في وقتنا الحاضر كالفيزا كارت في البيع والشراء مأجورين. البيع بالذهب والفضة والعملات لا بأس به لكن اذا كانت العملة من جنس واحد فلا بد من امرين اذا بيع بعضهما ببعض فهما من جنس واحد لابد اولاً - [00:05:21](#)

من التساوي في المقدار فلا يفضل بعضهما على بعض ولا بد ايضا من التقابض في المجلس اما اذا اختلف الجنس كان باع دراهم سعودية بنقود اجنبية من دولة اخرى اختلف مصدر العملة من دولة الى دولة فلا بأس بالتفاضل لكن يبقى التقابل - [00:05:46](#)

وفي المجلس هذا بيع العملات او بيع الذهب بالفضة او بيع الذهب بالذهب او الفضة بالفضة لقوله صلى الله عليه وسلم فاذا اختلفت هذه الاجناس فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا - [00:06:11](#)

بيد اما اذا باع الذهب بالذهب او الفضة بالفضة فلا بد مع التقابض لابد من التساوي في المقدار واما ما ذكره من صرف البطاقة او فهذا شيء يحتاج الى نظر والى تفصيل. نعم - [00:06:26](#)

جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. يقول هذا السائل نون الف ميم اه في احد الايام اردت السفر وذلك عند وقت العصر حيث صليت الظهر والعصر جمعا وقصرا في البيت ثم سافرت آآ من ذلك اليوم - [00:06:44](#)

يا اخي القصر والجمع هو من رخص السفر لكن بعد ما تشرع في السفر اما ما دمت في البيت او في البلد فانك لا تزال في حكم المقيم فلا تجمع ولن تقصر - [00:07:04](#)

وانما تصلي تماما كل صلاة في وقتها. انما يبدأ القصر والجمع ورخص السفر عندما تخرج من البلد من عامر البلد فاذا كنت جمعت وقصرت وانت في بيتك فانك تعيد تعيد الصلاة - [00:07:16](#)

التي صليتها قصرا وتعيد الصلاة التي جمعتها مع الاخرى قبل ان تبدأ بالسفر. نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم الاخ ام عبد المجيد ذكرت في سؤالها بانها امرأة بلغت سن اليأس الخامسة والخمسين - [00:07:34](#)

الى العمر تقول وكانت الدورة الشهرية تأتيها منتظمة اسبوع كل شهر اما الان بسبب انقطاع الدورة عندها فتأتيها فتقول ثلاثة ايام ثم تنقطع لمدة اسبوع ثم تعاودها مرة اخرى. ماذا تفعل من اجل الصلوات والصيام؟ مأجورين - [00:07:52](#)

الذي عليه جمهور اهل العلم ان الحيض ينتهي ان سن الحيض ينتهي بخمسين سنة. فاذا بلغت المرأة الخمسين من فانه قد انقطع حيضها فان اتاها دم بعد ذلك فانه دم فساد ودم نزيف لا تتركوا من اجله الصلاة - [00:08:12](#)

نعم تقول بانها حلفت على فعل امر ما ثم عادت ففعلته ولم تكفر ماذا يلزمها؟ اذا حلف الانسان على وفي شيء ثم فعله ذاكرا مختارا يمينه ذاكرا ليمينه مختارا فانه تجب عليه الكفارة لانه - [00:08:32](#)

يمين منعقدة على امر المستقبل وقد خالفها فتجب عليه الكفارة. نعم. تذكر الاخ السائلة الاخ ام عبد المجيد وتقول بان زوجها يحب احد الاولاد اكثر من الاخرين. واحيانا لا يستطيع ان - [00:08:53](#)

ان يخفي هذا الحب عن بقية اخوانه. فهل عليه شيء؟ يقول هل انا غير عادل نعم اذا اظهرت ذلك امام اخوانه فهذا لا يجوز. اما كونك تحبه في قلبك ولا يظهر ذلك امام اخوانه او - [00:09:13](#)

او تخصصه بشيء دونهم وانما هو شيء في قلبك فهذا لا تملكه ولا تؤاخذ عليه. اما اذا ظهر ذلك واظهرته امام اخوانه وخصصته بشيء دونهم فهذا لا يجوز. نعم ابو عبد الله من القصيم له مجموعة من الاسئلة ارسل للبرنامج يسأل ويقول يوم الحج الاكبر هل هو يوم عرفه او يوم النحر؟ واي - [00:09:30](#)

افضل في الدعاء يوم الحج الاكبر هو يوم النحر. سمي الحج الاكبر لانه تؤدي فيه مناسك الحج. من رمي في جمرة العقبة ولبس الهدى

في حلق الراس او التقصير والطواف والسعي. المناسك الاربعة تؤدى في يوم النحر او ما - [00:09:57](#)

بعده لكن قبله لا تؤدى. فلذلك سمي يوم الحج الاكبر. واما الدعاء فالدعا في يوم عرفة افضل. قوله صلى الله عليه وسلم خير الدعاء دعاء عرفة وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شية - [00:10:17](#)

شيه قدير. نعم يقول السائل يا شيخ متى يتطيب المحرم؟ هل هو قبل الدخول في النسك ولو تطيب بعد الاحرام ماذا يلزمه؟ التطيب يكون قبل الدخول في النسك. يغتسل ويزيل ما يحتاج الى ازالة - [00:10:39](#)

فيه من الشعور التي يشرع ازلتها كقص الشارب وازالة شعر الاباط وازالة شعر العانة وكل ما يحتاج الى اخذه ويتأذى ببقائه من هذه الامور وكذلك قص الاظافر الطويلة كل هذه يفعلها قبل الاحرام - [00:10:57](#)

ويتطيب قبل الاحرام في بدنه يطيب بدنه فقط ولا يطيب ثياب الاحرام. اما اذا تطيب بعد الاحرام متعمدا وعالما ان التطيب لا يجوز للمحرم فانه يكون عليه الفدية. اطعام ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع او صيام ثلاثة ايام - [00:11:18](#)

او ذبح شاف على التخيير. نعم جزاكم الله خيرا وبارك فيكم الاخ علي الف من جدة يقول انا على وشك الزواج واريد ان اخطب فما حكم النظر الى المكتوبة؟ وما هي الاشياء التي يراها في مخطوبته - [00:11:38](#)

وما الضابط في هذا ماجورين؟ نعم يؤمر الخاطب بان ينظر الى مخطوبته اما بان يختبئ لها اذ لا تدري عنهم ينظر منها ما يدعوه الى الرغبة فيها كالنظر الى وجهها وكفها او ان يكون ذلك عن اتفاق - [00:11:58](#)

فيحظر هو وهي في مكان مع وليهما ينظر الى ما يرغبه فيها في النظر الى وجهها والنظر الى كفها هذا رخصة رخص الله بها وامر النبي صلى الله عليه وسلم الخاطب بان ينظر الى مخطوبته لان ذلك ادعى الرغبة و - [00:12:17](#)

اه ان يؤدم بينهما كما قال صلى الله عليه وسلم. وهذا يدل على وجوب الحجاب فانه ما رخص رجلا ينظر الى وجه المرأة وكفيها الا في مسألة الخطبة. نعم يسأل هذا السائل يا فضيلة الشيخ ويقول هل يحاسب الانسان على وساوس النفس التي تراوده بين الفينة والاخرى - [00:12:40](#)

وتأتيه في بقية حياته؟ الوسواس لا يؤاخذ عليها الانسان. ما دامت في النفس ولم يتكلم بها ولم يعمل بها انها لا تضره ولكن عليه ان يعالجها بالاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم وبذكر الله عز وجل - [00:13:05](#)

وايضا يترك العمل بها ولا يلتفت اليها. نعم. يسأل يا شيخ هذا السائل عن حكم الصلاة الجهرية سرا اذا كان الانسان وحده لا بأس بذلك لكن الافضل ان يجهر في الليل الافضل ان يجهر في صلاة الليل سواء كان اماما او في او منفردا - [00:13:24](#)

سواء كان اماما او منفردا الا اذا تأذى بجهره احد بجواره ممن يصلي او يذكر الله او يقرأ القرآن فاذا احد بجهره انه لا يجهر. اما اذا لم يترتب عليه اذية لاحد فالمستحب في الليل ان يجهر. نعم - [00:13:44](#)

يقول هذا السائل يا شيخ هل تعتبر اذكار الصباح والمساء؟ بعد الفجر والمغرب مثل قول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شية قدير. افيدونا بذلك. الذكر في ادبار الصلوات مشروع. التهليلات العشر بعد - [00:14:03](#)

فجر بعد المغرب مشروعة ويسمع الزهر بها بعد الصلاة فهي مستحبة ومتأكدة وهي بهذا اللفظ لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شية قدير كررها عشرا - [00:14:23](#)

مراكش بعد الفجر وعشر مرات بعد المغرب وفي سائر الصلوات يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شية قدير. لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه. مخلصين له الدين ولو كره الكافرون. نعم - [00:14:38](#)

آالاخت ام صالح لها مجموعة من الاسئلة تبدأ بسؤالها الاول عن المرأة هل لها ان تأخذ منع الحيض لتصوم مع الناس في رمضان وما رأيكم بهذا ماجورين؟ يباح لها ان تأخذ ما يمنع عنها الحيض من اجل ان تصوم في رمضان - [00:14:58](#)

اذا كان هذا لا يضر بصحتها اما اذا كان يضر بصحتها فانه لا يجوز. واذا كان لا يضر بصحتها فلا بأس لكن الافضل تركه وان تترك العادة تأتي وتفطر من اجلها وتقضي من ايام اخر. نعم. تقول الاخت السائلة في وقتنا الحاضر - [00:15:18](#)

واسمع من بعض الاخوات كثيرا من تهافت النساء على تفسير الرؤى والاحلام والاتصال عن اي اه حلم اه اه رأيناه فما رأيكم في وقتنا

الحاضر بهذا مأجورين؟ هذه الظاهرة وهو الانشغال بالرؤى والاحلام هذه ظاهرة غير - [00:15:38](#)

مرغوبة والاحلام تختلف منها ما هو من الشيطان ومنها ما هو حديث نفس ومنها ما هو رؤيا حق ولكن الانشغال بها وسؤال الناس عنها وهي قد لا تكون ذات اهمية وانما هي اظغات احلام - [00:16:00](#)

او هي من الشيطان هذا لا لا ينبغي للمسلم ان يدخل فيه ولا ان يهتم به. نعم جزاكم الله خيرا اخر آآ الاسئلة للاخت آآ ام صالح تقول لفضيلة الشيخ ما احسن الكتب الذي تقتنيه المرأة في - [00:16:18](#)

للتزود من العلم الشرعي؟ احسن الكتب كتاب الله عز وجل تفسيره تفسير الصحيح من تفاسير اهل العلم المعروفين بالعلم والثقة كذلك احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم احاديث الصحيحة وشروحها من اهل العلم - [00:16:36](#)

كذلك كتب الفقه المعروفة وكتب العربية والنحو هذه الكتب وهذه الفنون مع ما يتبع ذلك من معرفة اصول التفسير مصطلح الحديث اصول الفقه ولكن هذه الامور لا يأخذها الانسان من الكتب وعلى نفسه وانما يأخذها عن العلماء الذين يعرفونها ويشرحونها لطالب العلم. نعم - [00:16:57](#)

احسن الله اليكم وبارك فيكم. الاخ ابو حسين يقول ما هو المباحث يا شيخ في تقسيط السيارات والاثاث؟ المباح هو الموافق للشرع من بيع الاثاث او السيارات او المواشي او غير ذلك من السلع - [00:17:26](#)

لا بأس ان يشتريها بثمان حال او بثمان مؤجل اكثر من الحال لا بأس بذلك ولكن لازم من الضوابط الشرعية لان البيع له سبعة شروط معروفة لا بد ان تتوفر في كل بيع. نعم - [00:17:42](#)

جزاكم الله خيرا. يسأل السائل ايضا يقول ما معنى حديث يدخل الجنة اقوام؟ افندتهم مثل افئدة الطير. معناها هو انهم سالمون من الحقد ومن الغل ان قلوبهم تشتمل على النصيحة والنظافة والنزاهة لاخوانهم - [00:18:01](#)

المسلمين. نعم من اسئلة السائل الاخيرة في هذه الرسالة يقول ما هو العمل؟ وما هي الادعية التي تنجي من عذاب القبر؟ الذي دل عليه الكتاب والسنة عذاب القبر حق وقد تواترت به الادلة في الكتاب والسنة واثباته ومذهب اهل السنة والجماعة ونفيه هو مذهب المبتدعة فهو حق - [00:18:21](#)

ثابت وله اسباب من الاعمال السيئة ذكر منها النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يتنزّه من البول وذكر منها النميمة من الناس واشياء يعذب عليها الانسان في قبره. المسلم يستعيز بالله من عذاب القبر ويترك الاسباب التي - [00:18:47](#)

سبب له عذاب القبر. نعم. اخيرا اه نختم هذه الحلقة بسؤال للاخ اه ابو بشار يقول كيف اصل الاصدقاء والدي ووالدي تطبيقا لحديث ان من ابر البر صلة الرجل اهل ود ابيه. نعم - [00:19:07](#)

اصلهم بما تيسر من السلام عليهم وزيارتهم والهدية لهم واعانتهم اذا كانوا محتاجين. نعم شكر الله لكما فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. يتجدد اللقاء مع فضيلة الشيخ صالح ابن - [00:19:27](#)

وزان الف وزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكر الله لفضيلته وشكرا لكم انتم - [00:19:47](#)